

# ارتسامات عن اللسان العربي في مجاہل آسیا

دکتور عادل عرب کسلے  
(جامعہ رشق)

ما دفعنی لسؤاله عن مصدر معرفته للنبات ، فأجابني بأنه يعرفه عن طريق أحد التجار العرب الذي قرأ له مرة موضوعاً من اللغة العربية والمطالعات العلمية والبنائية من كتاب (كذا !!!) يطبع كل سنة مرة اسمه (اللسان العربي) ويصدر في بلد عربي يقع مكان غروب الشمس على البحر الكبير . ومن هذا الكتاب قرأ له الناجر العربي اسم النبات بالعربية والفرنسية .  
ومضت الأيام وعندت إلى  
 وطني ، ولم يتسع لي الوقت أو تسعن الفرصة  
 سؤال عن (اللسان العربي) حتى هذه الساعة ،  
 رغم تسجيلي ما جرى لي مع التوياوي في مذكراتي ،  
 ووضعي ملاحظة تذكرني بضرورة البحث عن (اللسان  
 العربي) .

والاليوم وكما اشرت أعلاه وقعت يدي على العدد  
 الرابع من مجلة اللسان العربي الصادر في ربیع  
 الثاني 1386 ، غشت 1966 . وهو أنا أكتب البكم  
 هذه الرسالة بعد أن طالعت عدداً من مقالات المجلة ،  
 ولني اهل بالحصول على الإعداد التي أصدرت موها حتى  
 الان منذ بدء ظهور مجلتكم ، بما فيها العدد الرابع  
 لاته يحز في نفسي ان احرم منه صاحبه الذي نسبه  
 سهوا ، وذلك لغناه بالابحاث الريفية المستوى في  
 مجالات اللغة العربية والتعریب . كما سيسعدني جداً  
 حصولي على ما يمكنكم ارساله لي مما صدر عن  
 مكتبةكم الدائم من معاجم باللغات العربية والإنجليزية  
 والفرنسية ، وغيرها من المعاجم والكتب والطبعات  
 والنشرات المختلفة خاصة وأنني شديد الاهتمام  
 بـ « اللغة الجغرافية » في اللغة العربية .

محبباً لكم نشاطكم وجوهودكم في رفع شأن  
 اللغة والثقافة والحضارة العربية ، ارفع اليكم والى  
 كل عامل في طريقكم ونهجكم اطيب تحية وسلام .

بعث الدكتور عادل عبد السلام استاذ الجغرافيا  
 بكلية الآداب في جامعة دمشق رسالة يشرح فيها  
 ارتسامات حول مجلة « اللسان العربي » في قبائل  
 التبو بمنشور جبال تبيتي ، وما جاء فيها :  
 كان ذلك من قبل الصدفة ، عند ما وقعت عيني  
 لأول مرة على مجلة « اللسان العربي » . كما كتب  
 ذلك من قبل السهو ، عندما تركها احد من  
 منشدة عمل في الجامعة . وبالرغم من كثرة الأهماق  
 المقدمة امامي تتذكرني لاريجها من جلسها فيه ،  
 لم امتلك نفسى من الانقضاض على المجلد التالى  
 نسيها صاحبها . وما امسكت بها بين يدي حس عب  
 بالذاكرة الى صيف 1965 ، عندما كنت في قلب  
 تبيتي عذوا في بعنة جغرافية عليه ... . مهلاً  
 في ذلك المكان المهجور والملقط عن العالم والحضارة ،  
 وبين افراد قبائل التبو سمعت لأول مرة باسم  
 (اللسان العربي) . والاطرف من هذا هو ان اسم ذلك  
 من توياوي (سبة الى التبو) لا يعرف الكتابة او  
 القراءة البتة ، لكنه يتنون لغته الأصلية وكذلك العربية  
 ويعلم بالفرنسية . فنى احدى رحلاتي العلمية في شعب  
 ومفاور جبال تبيتي الموحشة حيث كان هذا التوياوي  
 ومساعد آخر في رفقتي ، وصلنا الى واد عميق  
 تقطعت ارضه ببساط من النباتات المختلفة . ولما كان  
 عمل البعثة جغرافياً متشعباً فانني اخذت بجمع عينات  
 من كل نوع من النباتات . وكان رفيق رحلتي التوياوي  
 يساعدني في التعرف على اسمائها باللغة التوياوية ،  
 واقوم بوضع ما يقابلها في اللغات اللاتينية او الفرنسية  
 او العربية . وفي هذه الائتماء وخلال استقراري عن بعض  
 الاسماء ذكر لي رفيقي التوياوي اسم احد النباتات  
 باللغات الثلاث التي يعرفها فلم تغيرت ذلك منه ،  
 لمعرفتي بقدرة ذلك النبات وصعوبة معرفة اسمه ان  
 لم يكن المرء واسع الاطلاع في مجال العلوم الطبيعية ،

## مَهْرَجَانٌ رَائِئِعٌ مِنْ أَجْلِ

# إِحْيَا و ذِكْرِي فَلَسْطِينِ

في المهرجان الذي نظمه مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في المغرب بمناسبة الذكرى التاسعة عشرة لتقسيم فلسطين العربية شارك الملحق الثقافي السيد محمد العلمي نيابة عن المكتب الدائم لتنسيق التعریب في العالم العربي في هذا المهرجان بكلمة هذا نصها :

ان يشارك في هذا المهرجان ويقول كلمته بين الكلمات يعبر فيها عن شعور اعضائه تابية وينحصر لبقاء الحال كما كانت عليه بل لتأزمها من جديد في فلسطين، هذا الجزء العربي المفترض الذي شاء الاستعمار ان يجعل فيه قوى الشر من كل صنف يجعل منه اوكلارا سحود «الطبعان والفتاح» ببناءعروبة والاسلام الابرياء لا لشيء الا لارضاء الاهواء والمطامع بمحسنه وباتقاء على التفاؤل الاجنبي في هذه الديار العربية.

المكتب حتنظمة ثقافية عليا تعمل على الصعيد العربي ليسعده ان يرى اليوم الذي ترفرف فيه راية النصر العربية الخفافة من جديد في فلسطين مثلاً ترفرف على باتي الشعوب العربية الاخرى، ولذلك فهو فخور بأن يجدد المعهد على توجيه الدعوات المتكررة الى ابناءعروبة والاسلام في كل مكان ليناصروا اشقاءهم في هذا الجزء المفترض ويقرروا الخطط العملية التي تسير بالقضية الى حل عاجل مشرف تتفذ منهعروبة والاسلام ويتضي على الاستعمار وانتبه، وما ذلك على ابناءعروبة والاسلام اذا ما قويت عزائمهم واتحدث قلوبهم ببعده، ذلك لأن نبيهم العظيم صلوات الله وسلامه عليه، يرى حتى انه لن يغلب من انته اتنا عشر الفا صلبة محاسبة، مما بالك والشعوب العربية تقدر بنحو مائة مليون والشعوب الاسلامية عامة تناهز ربع سكان العالم. أفلأ يقوى عزمنا وتوالي المعركة حتى النصر (ان ينصركم الله فلا غالب لكم) ان تنصروا الله ينصركم ويثبت اندامكم) مصدق الله العظيم . والسلام عليكم ورحمة الله .

اصحاب السعادة السادة السفراء  
سادتي سيداتي اخواتي

انه لشرف عظيم ان أحضر هذا المهرجان العربي الذي يقام تخليداً لذكرى فلسطين العربية المسلمة ، وانه ليشرفني ايضاً ان امثل فيه المكتب الدائم لتنسيق التعریب في العالم العربي .

هذا المكتب الذي انشئ بالغرب سنة 1961 بداع شعور قادة العرب وروادهم بوجوب لم الشمل العربي وتدعم وحدة الفكر ، التي طوحت بها الاهواء وحاول الاستعمار ان يذهب بها في طرق متقوية لا يعرف معها العرب الطريق الذي يجب ان يسلكونها لتخليد عزهم وارجاع دولتهم وجعلهم امة واحدة كما كانت يوم ان قال الله تعالى في كتابه العزيز «كنت امة اخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتوفنون بالله» .

ان المكتب الدائم لتنسيق يرى ان مساعيته في احياء ذكرى فلسطين وتخليل ايامها والدعوة الى تحريرها لن الامور الهامة التي تدخل في نطاق العمل التشيقي الذي يقوم به على الصعيد العربي ، ولذلك لا يعد تجاوزاً لاختصاصاته اذا ما قام في الماضي – قبل ان يتكون فرع منظمة التحرير الفلسطينية بالغرب – بتنظيم اسابيع لفلسطين الخالدة يجمع فيها سفراء الدول العرب وعلماءهم وادباءهم من اجل المساهمة في هذه الاسابيع بالمحاضرات والندوات والمعارض للكتاب الفلسطيني في جميع انواعه وشعبه واليوم وبعد ان تكون هذا الفرع الذي نرجو له النجاح والتوفيق رأى المكتب استمراً لعمله الاول